



الطائف

١٢

شَجَر
عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدُ الطَّائِي



الفَجْرُ الْخَفِي

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الوفاء



الى الشاعر الذي نادى بحرية عمان، منذ أن أدرك أهداف
الاستعمار البريطاني، في مطلع القرن الميلادي العشرين، لحذر
وأندر ونبه وبصر، فأخذ يرسل قصائده من مبعده في زنجبار،
داعياً لتأييد الثورة ومساندة زعيمها الامام سالم بن راشد الخروصي،
والشيخ عبدالله بن حميد السالمي رحمهما الله.

الى التدوة التي نأمل أن يسير على نهج شعراء عمان وكتابها،
فيؤدوا أمانتهم نحو وطنهم ومقدساتهم.

الى الشاعر المرحوم أبي مسلم ناصر بن سالم الهواشي العبيسي،
أقدم هذا الديوان خطوات أرجو ان تكون موفقة في الطريق الواضح
التي رسمه مستلهمك الواقع الذي وصفه فقال:

نعمد يشكو بعضنا لبعضنا وما مفاد من شكا ومن بكى
يا أيها الراعي اتقه فما بقي على الراعي ما تفتا وما رفا
وأخالتنا يا شاعرنا الرائد، ما يزال ينطبق علينا وصفك حتى
يمسوه الشعب الأبي وأعيننا الاكبر، فلا عجب ان يتقدم اليك احد
قرائك بهذا الديوان.

رحم الله الشاعر، ولطف بشعبنا العربي في عمان.



المفتحة

إليها الفاروق الكريم

ما جئت في تقديم عمل ادبي ، هذا الشعر به من الترتيب والافان
 اقدم اليك هذا الديوان ، الامر الذي جعلني اعتمد ان فلتتاح الشعري
 ظاهرة نحاته من مبره من الاتاح الادبي عامة ، ولعل هذا الشعور
 كامن في نفسي عند التثناء . فبه القرائه التي زلها في هذا الديوان
 لم ينشر منها الا القليل ، واتامل عن سبب ذلك ، فأحاول ان اعطيه
 بالترتيب التي احاطت في ، فلا اجد فيها مجرأ ، فالشعر ليس كله مما ينبغي
 هذا الديوان ، وبين هذه الحيرة التي لوقت نفسي فيها ، بدا لي السؤال
 الذي طرحته على نفسي وهو يكس الشعر : و زى هل لديك من جديد
 تنضجه في الكتاب الكبير ، هل تستطيع ان تأتي بالاحسن او على الأقل
 ان تجلري السائر به ، وكان المواعيد انسانية خفيفة ، ولست راضاً لنحو
 الشعراء في غنط المصور ، ولطرافاً بالترتيب في عهد التثناء ، ومن هنا
 كان ليليل انكسالي على نفسي في الشعر ، وتفرعي الكتابة الشعرية
 غير ان قيام الثورة السمانية ، وانطلاق عمان الى الوطن العربي
 فاضة الميزة والتخلف ، لوجب على الاديب ان يقدم اتاجه ، وان يساهم
 في الحركة بسجل كتاب البنية مشتركة المبادئ في الدعوة والعمل للمستقبل
 اواخر الجهد .

وها انذا اقدم اليك اليها الفاروق الكريم جاباً من شعري المزمع
 به التوجيه ، او بتأري لما عشته من معام البنية في الوطن العربي ،

ويستند في هذا الحيوان ، دعوى الثورة في عمان والأصلاخ وتكثير اليهود
 في عمان ، فإنا لا أدب أسود ما أراد في عيني ،
 هذا المجتمع الذي يكاد أن يتألف كله سدوان الانكليز على بلادنا ، ويستند
 السلطان سعيد بن تيمور في قتل كل جنوايب اللباد في بلادنا ، فلم يرد
 في مائة كشامر ، أو النشاب مع خيل . وقضيا الأرحاب البريطاني مروه
 وسيد السلطان قبل الثورة وسعداه استكره طلبة اللباد في الناحية مسقط
 ونهم حامية من لوزل لسنه ، لذكر ميم البطال السجين شاكر محمود ،
 ولما طار في تيمور ، وابن عمه فيصل بن علي ، الذين استكروا وخلف
 الوطن ، والسيك حكومة مسقط في طريق لا يهود بالخير على كلا الجانبين :
 الحكومة والشعب .

وليس من اليسير على الزعماء أن يترك بلادهم ويخلف السلطة عنه وين
 لهم واعتبره وقومه ، ويتألف عن بلادنا ، ولهذا فقد صمد كل حسب
 طاقتهم في الصبر ، وقام حتى غلب على امره ، أو أحس بالخطر ، وكذليل
 على مقاومة اللباد ، لذكر حركة عام ١٩١١ التي كانت مطبوعاً كبيراً
 لتضامن الحامي .

وكانت حكومة مسقط النعمة في السلطان وحده ، نعم أدبها عن
 كل دعوى . فقد تألمنا نحن الشباب ذلك السلطان ، ومرشنا عليه مشاكل
 بلادنا ، وقد حاولنا استدراجه بالقول والرسائل ، بل وحتى بالكر ، وأما
 في أوت تستشير به حواجز البيرة على الوطن ، وذلك لأن الحرب الحالية
 الحالية ، ولكن حينها كان يضع سدى : مدرستا الابتدائية في مسقط ،
 في ذلك في عام ١٩٦٦ كما كانت متعلم ، ١٩٦٦ مدرسة ذات سنة مسقط .
 ليس القصد هنا إلا لشرايح كتبه بسبيل اللوزل ، علماً بأن الأوقات التي
 ألقاها الشبابون تتلمذت في لوزل في كل أنحاء عمان . وقد
 عرضت حكومة الكويت استدراجهما للسماحة في التعليم معاً نكلاً لما
 تألمه من ذلك المساعدة لتفاتها الحرب ، وذلك عام ١٩٥٠ وكان الحواجز

منع مدير مدارسها من الدخول ، ولادته من الممدود ، ورفض الطلب . وذلك
 في الكويت اليوم نسهم مساهمة فائلة ثابتة في ساحل عمان . أما سلطنة
 مسقط وعمان ، فتضع ثلثه وتقطع دابر الاحداث ، دون أن نعلم في
 شيئاً من ذلك بحجة عدم الاسكانات ، ونحن نعرف الكثير عن قوة هذه
 الاسكانات .

البقاء مجموع طلباً متناً بأن ، كي لا يرتفع مستوى الشعب . وزاد
 الطين لبله أن يوتنا في الماضي الاخيرين ، اخذت نسب فيها المراتل ،
 ولا يمكن أن يبدد نتائجها من جديد . ولهذا فقد قرع المواطنين صفوح
 الحياك وحفر القفار . هذا هو الحاصل في مدينتي مسقط ومطرح وبعض
 مدن الباطنة .

ويبدو هذا اليأس الذي ، اليأس الانساني ، هذه هي لغة بسيطة جداً
 عن الاحوال التي تنور بلادنا العربية عمان ، وهذا هو الحكم الذي نحبه
 بريطانيا عضو هيئة الأمم المتحدة ، والسماحة في لجان كثيرة من مؤسسات
 اليونسكو ، والمتشقة بأنها نعمل جاهداً لرفع مستوى البواري المتأخرة ،
 لرون من عرضها أن أصبح القاري في الجبل الذي سيراه في هذا الحيوان ،
 ليبقى مع شمره فيقرأ بينهم وتأمل .

اعرفت الآن لماذا حمت شمري في هذا الحيوان ؟ ولماذا خرجت
 من فوفة الانزال كشامر ؟ ولماذا نعتت ذلك الخوف لم تصد أسأل
 شيء مما استطاع أن أحققه في عالم الشر ؟

إن على الأدب أن يهزم في معركة بلادنا ، وأن لا يقتلها ، ودفع ولبنها
 إلى الامام ، حتى ترى ال مصاف الشعوب الناصرة نهضتها ، وبما حفته
 في مشوار الحياة .

وفي هذا الحيوان لشدة الإصلاح حين وجدت ملاحة في دبي وفي
 الشارقة الامارتين البنيتين كان القصد منها هو الحفز على العمل لرفع

مهاجر وشيطان

لقبته - يمر الرحمن غربته - يسكن ممان فأورى زبد أشجاني
سبا المروية في الحائط وضحت كأنها تحدى سطوة الجاني
يسكن البلاد لما يجري بربها وبكثر اتول هذي حال لوطاني
عشنا بها زمناً نحتي فنحنينا بين الجنان ولا داعي لزنون
عشنا بربها حتى نساوونا سالان من فاقة أو خبط طنجان
واليوم ، اليوم قد حاكت قضيبتنا
أبا البرية إذ أصفى تشيطان

أجبت يا عزيز النفس حبك من هذا الاسب فتأمل أفق سلوان
هوى بآدم شيطان وانت كذا لكته جاء في أبواب سلطان
سبقر اليوم يوم النصر يندمه نفر لمن هاجروا مع وفعة الشان
تحسين عهد الظلم دائمة كلا وربك لي يوم المي داني

١٩٥٣

مسنوى النيب ، والتبهر عما برجوه المهايرون من الحكومة المسني تنول
لهمورم . وقد ضم المهايرون لسانه عبرت عن الاوضاع التي تنور الوطن ،
من الشجر ومقاومة ومن دسانس يبيها الامداد ، بالنسبة اليه كنحص لو
الكواملن ، اما الشجر فسفرأ فضح احواله وعدوانه . ولشده انه أي لم
لالمع وعلم أي كنت شبرا ، بل قد اكون قمرت في الوصف والتصوير
والم ذلك حتى عند من يظفرون ويحاولون ان يسيثوا البنا لاديا وسائبا
من عملاته .

وخاتما لها القاري .. هذا هو المهايرون ، وذلك هو المار الذي
عائني فيه انقم الذي خط حروبه . ولا اشك انك اصبحت تلك احسانه .
ومن هنا يتد على نبي الامم بانك سفرأ بنس الشهور الذي كنهه
به لانك ذو خبير ، وكفى مضجرك سكا عالا .

والله اسفر من آوالة وانفانتي قضيبتنا ، وسفن البزان التي آوفا
الجنم والزعامة ، وهي بلاد سبل الجيش الكريم ، والحكم الصالح .
وانت يا ذا الخلال والاكرام للز والتمين .

٢٧ ربيع الثاني ١٣٨٦

١٤ أغسطس ١٩٦٦

عبدالله محمد الطائي



عجائب في فروع

قالت مودعة وقد عنم الحبيب على البلاد
 حاتم أنت تطوف لا ترى فراراً بالبلاد
 لا دمة كتليك عن هذا الرحيل ولا وداد
 الناس همهم الوسا ل وقد غفرت بهذا المراد
 إن المواطنين كلجنا ن وإن نكن من ارض عاد
 ماذا افول خذ التأو كاشف حال النؤاد

فأجلب يسم والمشاة بين اختراق واتساد
 أعلم نجي القلب ما صبر على ذلك اتقاد
 في موطن احواله سوداء حالكة السواد
 في موطن ابناءؤه بين اغتراب وانطهاد
 العز مرصبة السما ب وطرفة بين النجاد

من خاف ذلك ومن يكن
 قلت المواطن كلجنا
 لاك المواطن في الحقبة
 إن المواطن يا حصا
 فدعي الامى إن الامى
 والله يحفظ ذي المبو
 ومضى وخلفها نكسا
 حيناً تسلى بالكرا
 او ترجمي يوماً
 اما الدموع فما رآ
 قولوا لمن ساد البلا
 د اليك احوال «البلاد»

مسقط ١٣٦٩ هـ ١٩٤٩



إلى العبرة

تسلم بالغري لم تجزع وهذا الرثاد بدا بسطح
أودت النسيبة في مرصع وإن المبادي التي ترضع
وإن التسالم لتفتها وإن الاماني التي ترمع
وماذا يقول الذي قد رآك تحاضر والجمع مستجمع
ونافي القصاد رثاة نند الزائم إذ تسع
وتليب في القوم نلر الحاسر فخرق من فيهم يطمع
وماذا يقول الذي قد رآك تهاجر والمذر لا يدفع
تركت بلادك عن مبدأ وحقا هو البدأ الارتفاع
إذا عجز الحر عما يروم وعن على قوله موضع
غير له أن يجوب الفلاة فلا هو ينظر أو يسمع
أخلت المبادي عن عصبه عدا الطنائة لهم مبيع
فكم منهم من قتل مضي وعبك من ذكره تدع

وكم من شريد يعاني الخطوب ومن خلقه زوجة تنجع
وكم من سجين وما ذنب سوى انه ظل لا يخضع
يساومه القوم ان يستلن فبسمي له الماء والمزوع
أناك بريق فأجنت أن لتجر علاك بدا مطلع
وإن التي حسب مفروما لديك لها سن يبيع
فما للصواب عدا باعد وهذا الضلال دنا يهرع
فلم ينزك لا كبار ولا يخطى الحق من يرجع

كرهتك بانس لا ظلك وعفك لا الهوى اروع
ولكنه الحق ما قد رأيت وكم زان عندك ما يقطع
وماذا هو الجاء من شرطه اقرب للنصم ما ينفع
وماذا هو المال احيا به له الكبد للدار مستودع
تولين إني في وطني وقد فاز من غربة يرفع
واحجب به أملا حسا ولكن مطلعه مفرع

احب عمات واحضر الى نجوم بأجواتها نغم
 وكم لي معها احاديث من معين المنى خلفها تباع
 تقولين اهلك في حاجة اليك فوافق وذا يشفع
 وأكرم بأهلي من اسرة وكم حز في النفس ان يظلموا
 احاديثهم حلم مر في فمائه القلب والمدمع
 ولوجهم لو تلاي الخيال ثلت الالهة اذ نطلع
 عدك الصواب وهل صالح ثلثي عفي عي البقع
 بجاه اعيش وبعد الميات فحوب براغب من يرفع
 اياه فما انا بالمشغولي سرايا ولو انني مدفع
 ليومي هذا بأوضاعه غدا عن حياي هو المرجع
 ويا وطني ما انا بالذي يصد اذا ناب ما يصرع
 وعم النداء وقت ادركوا ستعلم اذ ذلك من يصدع
 حرمتا نيتك في جانب عظام يا وطني نتمتع
 وقالوا اخذموه على ما ترون فكونوا المكان اذ تدفع
 فقلنا خرجنا ولا هاجرنا ولصكتنا أنف روعوا

ويا ايها الاهل حيوا اللقاء اذا شرف العمر والربع
 ويا نفس خلعت مستصفا وها هو سن الأسي يقرع
 وها هو يندم من قلبه ظهور الخطيئة يستبوع

مسقط ١٩٤٩



١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

من مراحل الطريق

ولقد علمتني بحارِبُ الجهاد أن الناس
تنظيم الزبا التي سرود بها ،
ولا تنظيم القوائم التي تبينها
[باس عمود ١١١١]

اليوم قد أضى جيتك منكرا ومشى عدوك شامتا متبخرا
دام الوصول فنال كل مهابة

من يد أن حطب الدماس ولقري
وسى الى صدر الصديق يبره

ليت الصديق لدى الاملارة فكرا
ورنا الى ماضي الوداد بنظرة

وسى الى الرأي الصحيح وفدرا
لكنه أضى فناصر حاددا واساء ظنا واستشاط تنكرا

وألقى من كأس الوداد رحبته فأبى الرحيق على الجفا أن يظفرا
بالصدافة اذ ينال سماتها فزم بأذبال المولف نشرا

مخيط كتخبط الخفاش في
ومحج السراج وذاك حشف لو درى

بالصدافة هل صوت مكيدة

فقدت كحل طاف في ساع الكرى

عاشت كأعوام الشباب بنية وانطلمأ فزم عشا وتنشرا

اني لألسها لدي قبة ليست تشيع ولو نالت ادعها
وهو الوفاء اذا ضللت سيلة فليد يلقى نهجه كل الورى

يادعمر هل اغيت سهما لم يصب فلما لكثرة ما رميت فطشرا
وعلى سمانى من ميل نجمة أرم عن الألم المبرح عبثرا

ادوت زهو شبيبي في بذلة وحكمت أن احبا ممانا ابترا
جاوزت حد الأرمين ولم يزل عيش التشرذ لي نصيبا فترا

ودعته وعلى فؤادي حصرة لسا زل تبدو جحيا مضفرا
وتركت فيه عتيرتي وسماحي ولو استمنت لثلت حشا لو فرا

لكني فضلت عيش فترد من أن ارى وطلي حلاه مندرى
ووجدت في الحل الموائن ملجأ

ادعوه للانجساد إن خطب عرا فوق وأعبد كلما نادته
وطالما لايت دوبا مقفرا

كم نال منه القلب كل نلثة عما نسا في دهره وتكدوا

يا دهرُ قد خادعتني فرسيني
ظلمتُ وكنتُ بسفوسلك اجسدا
ظلم طوبى على المومر سربرني
وظهرتُ اقدر ما اكون واسبرا
اخفي الاساءة في الفؤاد ومظري
يودي بحصبي خيبة ونجبرا
يا دهرُ قد خادعتني فصبتني
أفي وجدتُ لديك سفا اوفرا
ما ان ائتتُ معيشة في موطني
حتى سميتُ موافقا ومنشرا
لا فرق عندي قط في اجزائه
سهلا جبلا لو نجيدا او عرا
فأتيتني بالنكد بين مباحجي
من مأمي ففطفت ثنا منكرا
أعمانُ قد جمع الزمانُ صروفه
لكنا في الحب لن نغبرا
انت الرامُ لمن اراد مزعة
انت الفامُ فنك لن نغبرا
ولكل فرد من بنيك مزعة
في القلب ان اوفى لنا اوفرا
أعمانُ قد ظلم الزمانُ ولو شكت
نكبته ان نستفز فظفرا
حشامُ نصمد للخطوب كربة
ونكاد من نكراوها ان نذرا
حشامُ يفتونا عبي احق
فينال منا ما يشاء واصكرا

سهلُ عليه مائنا بكذابه
صعبُ علينا ان نرد فتمترا
نحن الذين على النشر دُعودوا
وعلى المنافع فد سكتا الهجرا
فللقمر من حقد افتراه انا
صرنا على حملو الهامة اخبرا
واذا ابنا الذل دون ابنا
وطن نولاه الدخيل فبطرا
السجن بعض عقابه والقتل من
ارهابه والنصف كم فد امطرا
بل نسكنك لكل امر حازب
ولييق ما في القلب سرا مضرا
يفري حناله ويطع لحه
فالليل اخي والنجاح نمذرا
الموطن المحبوب زاد مشاكله
مذ دام قاده حياه انفرا
فلى المواطن ان بذل بفره
حتى يرى افق النجم مزهرا
ليسر في الرحم القدس منه
احباط لندت حين تعمي قهرا
فهبب للوطن العزيز قلده
ويرى بنوه كفاحهم قد انعرا
وبسير في ركب العروبة حاهدا
حكما وشببا وابا متصدرا

نحن في الخيال

نحن هنا إن نحن الموعود
وبعت الصرخة مستجود
نحن هنا بين شواطئنا
نوقف أو نسير لو نرشد
على امتداد الأفق اهدأنا
رنا إليها الموج والفرقد
نسابق الدهر إلى مطلب
من منبع الابداع يسترفد
ونبعد التشبث عن أنفس
ليس لها إلا المولى مفسد
صفت ككل النور افعالنا
فليس منا الخائر المفسد
الهدى الأسمى لنا دأء
عن وجهة الأعين لا يهد
نقاء ما امتد بنا ضعفا
بهز حتى الطفل اذ يولد

نحن هنا إن نحن الموعود
للعوة الرب هنا نرصد
بالله إن وافقك اسدأها
تاهت أخى سان التي تشد
زجيرة الأبطال كم رددت
ليك كل بطل اصيد

نحن هنا إن نحن الموعود
سادوا فما جاروا ولا استبدوا
للمجد كل منهم عامل
بالمجد كل منهم سيد
والدفع المذكر يدي لنا
آراءه لا ألسن نريد
فتنبت الخطر إلى مطلب
به زول الحاضر الأسود
نعدا نعد المجد مستكلاً
باسد من يبي ومن يشهد
منرفع الرأفة من حولنا
فمن به فد جدد السرد
يردد الصرخة مستأسداً
نحن هنا إن نحن الموعود

١٩٥٦

لله

لله

لله

لله

لله



قِيلَ الرِّجُلُ

وداعاً وإن كان الوداعُ غائلاً
وصبراً وإن كانَ اصطباريَ علقماً
وداعاً بلادَ الخيرِ والمجدِ أيّ
فأيتُ على دغمي وفي كبدي ظمأ
فإلي وهجر الصَّحبِ والأرضِ فندرة
ولكنهُ خَصْمٌ عَنَّا ونَحْكُمَا
بطاردُ نالِي كلِّ بيتٍ ومسلِكٍ
ليقتصبِ المأوى ويحيا منمنا
ومدَّ غلبَ في تفرقتنا مبدأً قضى
بغريقتنا أرضاً ليكسبَ منها
فقسَّمُ بأحصاءٍ وقسمٌ بدوحةٍ
وقسمٌ ببناء الكوبتِ فأكرمنا
موالينُ للرَّبِّ الكرامِ رأيتُ بنا
ضحاياً لطنيينِ فكانت لنا جِبي

وداعاً أوائلُ^(١) للعربِ لا القلبُ مُسَفٌّ
ولا النفسُ ترضى لا ولا الخطو أقداماً

(١) أوائل : الاسم القديم لحزيرة الثامنة بالبحرين

ولكنهُ ارحابٌ من جاء قاطماً

بحاراً بتشريدي وهجرتك حتماً

وصبراً فاللباسُ عندي وسيلةٌ

وجدتُ ثباتَ الرأيِ للنصرِ أحزماً

فهما يكونوا في فوائمِ قاتنا

وبأيُّها الطيَّارُ سرُّ مسرعاً فني

فؤادي للبحرينِ ألفُ هوى غما

إذا ما تانفتُ معشراً ومنازلاً

ففي القلبِ ينبوعٌ لمهدٍ تصرُّماً

١٩٥٩



صخر الحجارة

مكانك يا نفس لا تنطق وإلا فائك في مأزق
سكونك عقل به نطق ونطقك من خلق الاحق
وهيا افرني حكم السالين ونعيمهم عطل المتلق
فكم من عار بهذا اللسان وكم من فضاء به جنين
وانك نفس غشى متى تذودين عن عالم ريق
نفاقا اذا ما لودت الكلام وصحا اذا شئت ان تصفي
فحرية الرأي مقبولة اذا كانت صاحبه متي
صحتنا وان كثرت الاضطهاد فصنا عن الجور ما قد بقي
فن وطن يبيع للساير وآخر اعطى للاخرق
ومن ثور يبحسني شعبا مسبب وافنا الملق
أخذنا السجينة من بحرنا نفاق اللآلي وضرنا نبي
وكم هينا من ذكيت الفؤاد بفلومه الخضم اذ يرتقي

وكم بالهاجر من معشر مضوا يحنون عن الرفق
بلادم نظم الوافدين وأخلق باكرامهم أخلق
أليس العروبة أن نفتدي عيدا لوافد ليل شقي
ونعمل حتى يشوك القتاد ونسى عن الورد والزنبق
ونسب الدم صبر الكرام ونجا بالثنا الشوق
أليس العروبة أن ندعي ونخطب في صولة الملق
نكرر نحن الأداة الاباء ونحن من اللذ في موق
نسير الخنافس نحو العلاء ونحن على جهنا المطبق

أخي أيها العربي النور دعوتك دعوة حر نبي
دعوتك للوطن المستعمر دعوتك للخطر المحقق
ودد طال ليل اللوان المرير وجر الكرامة لم يفلق
اعبدك من نفس هذا الزمان وما فيه من مسك موبق
خلصت كما التبر بين التراب وسرت على نهجك الاصدق
وعبت المشاكل وهي الحصب فبت بحبك كالفلق

لمن نُسك النهج للأنجاء ومن عزمك السير في المأزق
 وغل الوعود وغل الغلظاب نطقنا طويلاً ولم نصفق
 وهيأ إلى العمل للسير فان التفاضل للأسين
 منمت لكن كصمت الحليبر

بهي للفضب المطلق

يثود بريرة من يحيى لصد براصكينها يصق
 فضخرج منها عظام النفوس ونظير والمجد في الفرق
 كذلك نحن ولما القتال فاهو إلا هوى الخفق
 فيا ايها العربي الثيود نال مستقبل مشرق

١٩٥٣/٦/٢٥



كوالثوبة

على اكبادنا دوسوا وحثوا فليس يبر دونكم محل
 صان لكم فراش من حرير فناموا ولستروا واستقبلوا
 فليس بأرضها حتى ذلب يطن وما بها بشر بطل
 فان آخذتم حراً بقول فل قلاعكم سجن وقل
 وان آذاكم بطل بفعل فاهون ما يكف أذله قتل
 فانتم هنا اصحاب رأي سبوف نفوذ ليست بقل
 لكم حكم البلاد ومن عابها وللأهلين شريد وغل
 أياها بقمة لم يقتحمها جنودكم فمز بها محل
 «مياجركم» على الصحراء ساروا ذوي بأس لهم سول وطول
 فليس البدو مازن في حماها فن حمر الغزاة البدو مثوا
 فبا للعرب لي وطني أجيبوا أحقا انتم للخصم حل
 يسومكم الهوان على أمان بداركم فلا يثنيه عقل

أتى كالفار يهرب من مصير
 يجول بأرضنا شرقاً وغرباً
 فلم تحصرهم تمكنات جيش
 وفي الصحرا ذئاب نستحل
 يجوسون الديار على أمان
 ترام في السواحل والأعالي
 فيا للخرى هل أضحت عمان
 أليس يهزها ماضٍ مجيد
 فيا إناها نمت جودود
 أصيخوا للنداء فقد تالي
 اذكركم بأبطال تنادوا
 وشادوا للفرقة صرخ مجدي
 كان سفينهم للجد ظل

شباب عمان قد هانت عمان
 قبل فيكم حتى للرز مجلو

(١) الفلج في عمان عين الله المباركة

ارامينا غدت تمكنات جيش
 ومن اباها الابرار نخلو
 بيت الانجليز بها فساد
 وما عيش بها للحر بحاو
 قبل تلقى بكم ابطال حرب
 على وثباتهم ينزاح ذل
 رأوا ومنا لدى الاعداء صرعا
 فطاب بزمهم رأي وفضل
 فليس لهم بموطننا مقام
 ولن يجوده حقلاً يستغل
 ولكن معقلاً للعرب فيه
 سيوف في ملتها نسل
 يظل ارضه حكم رشيد
 وفي ارجائه يتسام شمل

١٩٦٤



سجناء الجلاي

• الجلاي قلعة أقيمت على قمة جبل
جديدة مسطحة وهي اليوم سجن رهيب
يسمى مع فيه من القتل والمجرمين
السجناء السياسيين الذين لا ذنب لهم
إلا طلب الخير لكتهم ووطنهم •

أيضحك مأسور نم ويكبت
فما أسعد المرء الأبى بسجنه
يكاد إذا ما سامه الخضم ذلته
تجلد أسجري للزمان وجرفه
أبدرك قيد من جدار أصوله
بهم إن ذاك القيد أضيق فرقه
بأن اتصل الحق أمر محتم
على صرحه بني العدا بنشر

كأنني بأسرى كوت مسقط عنهم
بطاول أجواء الفضاء وهندو

ييشون لا الأهارن بالقرب منهم

ولا المحب إلا ذكرات تذكر

بيدين لم تدخل شكوك غوسهم بهم من معين الثابت نظروا

لهم شقة بالشعب إن برع البلاء

ومن حول ركب العروبة ينصر

فبا حر إن أرسلت ورك مشرقا

على سجنهم قل أيها النوم أبشروا

سيشرق نور الحق في جنبائكم ويترغ في الأوجان عهد مظفر

بعش به الشعب العاني مكرما

فلا لبش بسطواوه نشونسي يثر

١٩٥٩



أيها القادة

• على أثر الحملات الثابتة بين زعماء الثورة الهائلة والجمود الذي طرأ على الثورة

يا شعبُ قدْ قلَّ السَّلاحُ وأطبقتْ كُفَّ البِدا
والقادةُ الأبطالُ أصبحَ رَأْسُهُمْ مَتَرْدَا
والعصمُ صارَ بِحُظْمِهِمْ في بَطْشِهِ مُسْتَأِيدَا
وَإِذَا الْأَكْفُ تَرَفَّتْ فِيهِ الْخَالِبُ وَالْمَدَى
أَمَّا الْجِهَادُ فَاتَّهَ أَنْصَى عَلَى يَدْعِيهِمْ سُدَى
فَارْفُقْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَرَى كَيْ وَاحِدًا مَتَرْدَا
الْكُلُّ فِي كُفِّ الرِّخَا فِدَى احْتَى وَتَجْمِدَا
وَالْكُلُّ يَتَهَجُّ السَّلا مَةً مِنْ كَفَّاحِ اجْهِدَا
فَالْخَيْرُ أَنْ يَهْجُرَ بَدْرُ هَمِّ الصُّورِ وَيَسْعِدَا

يا قادة الشعب الذي بنكم انتفى وتوعدا

بَذَلَ النَفِيسَ مُقَاوِمًا وَسَخَا بِطَائِفِهِ فِدَى الْهَلَا
مَاذَا جِئْتُمْ لِتَسْلُمُوا تُنْكَرُوا وَتَعْمِدُوا
إِنَّ الْعَوَاصِمَ لَنْ تَكُونَ لَكُمْ سَلَاذًا مُنْجِدَا
لَا يُدْ أَنْ تَسُدُّوا الْقُصُورَ لَكُمْ قُصُورًا عَنْ مَدَى
وَنَسِيتُمْ أَنَّ الْهَبَا هَدَى بَجْدِهِ سَاحَ الرَّدَى
وَطَرَقَهُ لِلنَّصْرِ تَضَجُّةٌ يَكُونُ لَهَا صَدَى
الشَّعْبُ قَامَ تَحْقِيقُكُمْ مَتَى دَعَوْتُمْ انْجِدَا
حَلَّ الْهَوَاةِ عَاصِدَا مِنْ «جَلَّالٍ» إِلَى «حَدَّادٍ»
لَا نَظْمُوهُ بِقَوْلِكُمْ «شَعْبٌ خَبَا وَفُشِرَا»
الشَّعْبُ جَبَّارُ الْأَرَا دَفٍ لَمْ يَزَلْ مُتَجَلِّدَا
الْفَرْدُ فِيهِ سِرَاسِمُهُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَسْتَهْدَا
فَدَعَوْهُ أَنْ لَمْ تَوْثِقُوا بِفَوَاهِ يَغْضَى مَفْرَدَا
لِيَمِزْ شَأْنُ بِلَادِهِ وَيَمِيدَ خَصَالِكُمْ عَدَا

يا شعبُ قدْ قلَّ السَّلاحُ وأطبقتْ كُفَّ العدا

والانجليز على اللوا
فالحاكمون هم وويل
فذكر الزعامة انها
ولتلك منك نجاهلاً
كن انت للوطن العزيز
واجمل قضيتك اما
يا قوم ما حلفاً اريد
ان الزعيم هو الذي
ويعد للوطن العزيز
سترون عند ظهوره
وجئت لكل مواعي
اليوم قد ظهر الزعيم
يا قوم هيّا استبسلوا
فعلت زغب خطوكم
شدا

١٠ يونيو ١٩٦٥

بطاقة معاينة

صدرت لأول مرة عن
مطابع مطبعة نقل من
مطبعها ، فأنظر ذلك في الناصر
الهاجر هذه النسخة .

أبداً على عيني ومل فؤادي
فكأنما هي للفؤاد نجمة
أحيا على الذكرى فان فارقتها
وأكاد ألفظ كل حين اسمها
فيلوح مل في بين جوانحي
فارقتها جسماً وعشت خليلاً
لبلاي قد طال البعاد فأشغني
كر الزمان وزلزلت أحداً
الشوق يدعوني اليك مدلاً
والقلب يفرني موصلاً ليلاً
نبو دزها وانحاً او غادي
وكانها للمعين نور هادي
أسمى مني مثل شوك فتاد
خوفاً من الأزمان والأبدان
روحاً عليه يغوم سر ابدي
ذكر يقض مغناجعي ووسادي
فأنا الى عبد التواصل صادي
حلدي وأسمت بالعراق فؤادي
فأراك طيفاً يستعز رقادي
فأبيت واسمك في الدجى اسادي

يا مالي انا صب يميني بولدي وحبيه عنه يمشي بولدي
لو كان يعرف مأمناً لزلولة ركب السحاب تحدياً لبعاد
شكاً بين الماشقين موله بحبيه معروفة الفصاد
ومتم بحبيه لا تحمي باخر يصد واغريه تمادي
يا من يمين الماشقين ببلاد الماشقين بكل طيف بادي
يا في مجارة الناصر حجم وررى التطور شرعة الآباد
يا من يمين الماشقين فدينه بدي وان لم يبق منه سهادي
ولله ما عرفوا السرور بمجر فم رفاق تذكر وجلاذ
يا من يمين الماشقين بصورة انكاث جرحاً ما شق بضاد
ماذا يرون بيوتهم قد انقرت وبلاذم بالاجني تبادي
ماذا يرون فلاعهم قد اصبحت سجناً وكانت مقللاً لتباد
ماذا يرون مساجداً مهجورة ولكم اثاروت من نقي الأجواد
ماذا يرون أقارباً واساحبا ام زمرة السكون والأهناد
يا مرسلين وذاك كرين بيدم ما اليد والاولطان من اعادي
يفاسمون الفتن هذا غاصب مالا وهذا غاصب لبلاد

والنمب بين مهاجر منظم او صامد والخم ذنب عادي جمال
يهوى بضرتة بدون هوافد ان حب حر الكفاح بنادي
يا من يمايدنا بصورة دارنا وبجرها وبشايخ الاطواد
ارفق بغير سافروا عن لرضهم والشوق في القرب الطويل كزادنا
العيد عندهم لقاء زانه سير البلاد بركب اهل الضاد
تحمي العروبة في الخليج كشانها في عهد من سبقوا من الاجداد
العيد عندهم محات بزه وبنو عمان طليعة الرواد
ينون بالحكم الرشيد طرفهم كي يوصلوه بسالف الاجداد
العيد شعب قد تجمع شمله ففدا بموطئه قريع جهاد
جمع الاكف على اكتساب معبشة في داره وحماء من اصفاد
اذ ذاك تحلو باصدق بظافه ونرى جيماً عزه الاعباد
فالعبس صفو والمياه عزيرة والنفس تكب صفوة الإنشاد

والعينُ تبهج المناظر حولها

فتخال (مستط) مشرق الاسعاد

والروح تلتبسُ الترابَ نَفْسُهُ

لتقولَ ها انا فدلتُ مهادي

منهُ خلقتُ وفي المات اُرى بِرِ

فل للذين استبهدوا عوداً لنا

ولسوف نلقى اخوةً وأحبّةً

١٩٦٤



قَبْلَةُ الْوُطْنِ

أُحِبُّ اليك بالقدمِ

وأقسمُ أنْ أُقْبِلَ منْ

وأقسمُ ان الطوفَ على

فانتِ قداسةٌ مثلكِ

وانتِ غدوتِ مفرجةٌ

ابور سعيد با سكتاً

ويا ارمنا بحاضرها

لقد اُلفتِ حاضرتنا

فيا تارحننا سجنل

« فبور سعيد » قدوسا

لرحفِ سوف يجعلُ منْ

ذئابِ البني كالقنمِ

* * *

أَوتَا والبنِي راندُمِ

فلِ نَحْلُ بيمهم

وصيرونَ تَوَازِوِمُ
وخصنا الحربَ موفدةً
تجُ بأفطر الحِم
بقابلنا تحاقبهم
فأضى جيشهم لحا
قد اغتروا بحالتنا
فلنحن اليوم من نصر
وَمَنْ مَنَ بِمِ بسلطوتهم
فيا وطنيَّةُ اتقدي
ويا قومية اضطري

* * *

هي الاعمام في مصر
لقد شيدتمُ مجداً
بكم فريت اخوتنا
فها هو في مرابنا
تروعة عروقتنا
ومهما اشتد في بطش
جزاكم مجزى النعم
ليعرب عالي النعم
وانفُ النعم في دلم
يذوق مرارة الجرم
وتردبه الى المدم
فلن يلقى سوى النعم

« جمال » اناكمُ جروا
وخال العربُ دعوته
دعائمُ دعوة حمت
ومنذ اليوم وحدنا
فيا تلويحنا سجيل
ويا وطنيَّةُ اتقدي
ويا قومية اضطري



حُبَّةٌ لِلْعِرَاقِ

« حُسابَةُ نُورِد ١٤ نُورِ السَّيِّ
كَانَ يَوْمًا حَسَنًا مِنْ أَجْلِ
الْعِرَاقِ فِي كُلِّ مَكَانٍ »

قَدْ كَشَفْتُمْ فِي الْعِرَاقِ السَّلَا
وَوَيْتُمْ عَلَى الطَّنَائِزِ وَتَوْبًا
يَا لِيَوْمٍ لَهُ تَوَاتُجٌ لِأَحْرَا
هَلَاوُا لِلْأَتَرِ حِينَ أَتَانَا
يَتَهَانُونَ وَأَسِينُ تَرَامُ
وَالْقُرُونُ الْمَذْبُوحُ يَهْدِي إِلَيْهِمْ
لَيْدٍ مَا أَعْدَبَ الْحُطَّةُ بِنْدَا
لَحُرٍّ يَدُمُ الْإِتْنِينَ كُلُّ غَلَامٍ
وَرَأَيْنَا الْعِرَاقَ يَهْتَفُ لِلرَّكَبِ

أَلْفَ لَيْلَةٍ يَا مِلَادَ الْيَامَنِ مِنْ الْأَطْلَسِ حَتَّى ظَفَرَا
قَدْ حَلَسْنَا لَكَ الْإِمَانَةَ أَحْوَا مَا وَإِنْ سَامَنَا الطَّنَاءُ أَسَارَا
وَنَشْرُنَا مِلْءَ الْمَجَالِسِ أَيْمًا نَأْيَ يَوْمٍ نَكْسُو الْعُرُوبَةَ غَلَا
لَكَ بَيْنَ الْقُلُوبِ فِي كُلِّ قَطْرِ عَرَبِيٍّ مَكَانُهُ لَا تَجَارَى
قَدْ غَذَوْتَ الْبُعْثَاتَ بِالْعِلْمِ وَالْإِنَّا لَأَقَى حَتَّى تَرْتَهْمُ أَنْوَارَا
فَزَهَتْ مَطْلَعَةُ الْعُرُوبَةِ مِنْهُمْ بِشَبَابٍ غَدَا لَهَا أَنْصَارَا
حَلَاوُا الْعَبَّاءَ فِي الْجَزِيرَةِ حَتَّى اشْتَعَلُوا عَلَى الْأَجَانِبِ نَارَا
مِلْءُ « عَمَّانَا » وَ« حَضْرَمَوْتَ » وَ« عَدَنَا »

وَلَدَيْكَ « الْخَلِيجِ » يَزْهَوُ عِلَارَا
فَانْخَرِي يَا صَنَافَ « دَجَلَةَ » بِالْجَبَشِ
وَتَهَيَّيْ وَهَلْهَلِي اسْتَبْشَارَا
وَاتَرْنُ أَيْهَا « الْفَرَاتِ » عَلَى الْأَحْرَارِ
مِنْ شَطَكِ الْوَرَفِ ازْدَهَارَا
هَذَا هُوَ الْمَوْكَبُ الْجَيِّدُ تَدْبِي وَبِهِ النَّبْلُ يَدْفَعُ الْإِحْرَارَا
وَمَنْ الشَّامُ صَاحِبَتُهُ وَفُودُ بَرْدِي بَيْنَهَا يَلْمُ الشَّارَا
أَخْرَجُوا حَالُوا أَنْفَصَالَكُ عَنْهُمْ وَغَدَا الْيَوْمَ كَيْدُهُمْ مِنْهَا

فاحمل الواجب الكبير وثبت
 واحد العرب تكمل الاوطار
 واعتد الزاية العطية بالجد
 في حوك الأباة النباري
 سخروا منهم وقولوا فرأى
 ناعم لا تخاف فيه عنار
 فقتل ما نشأ من منار
 في وفي الجاه والملي تباري
 ولتكنل معارستنا بسجن
 ولتذفهم مذلة ودمار
 ولتباعدهم عن العرب حتى
 هب جيش العراق بحل الثمار
 واستمروا على التولية حتى
 سب نهال الزمان ما قد أنار
 وحواليه عصبة من بني النصار
 وشهدنا العراق بأخذ بالنا
 ر واكبر به يخفق نار
 ايه جيش العراقي هنت بالنا
 سر وما زلت فتوة وشار
 فد علمنا بأن سباطك الأبا
 ل ليسوا مطية لو دنا
 فاعدوا ليوم تموز رابا
 وجهادا من القصاد فطار
 وزيدوا كالنجوم زينت الآفاق
 نوراً ومعة واقتدار
 فاذا العرب يرفمون رؤوسا
 كان نوري يزيدا استنصار
 كم حفتنا بالافدين واقسمنا
 وظنا رقبوا التوكر

كم دعونا أن العراق قريبا
 يكسر القيد فاسموا الاخبار
 ما اتقى عن مواكب العرب لكن
 سم مر المذاب حتى العذاري
 ايه شمس العراق قد فزت بالنصر وسارت زحفا غنارا
 انت من منبع الروبة في النار
 بخ لاذ قدت زحفا ادهارا
 انت جدت في الروبة مناه ففست السماء والافكارا
 فتمك ثورة الجيش وانهج
 نهجا نامن الخطا والميلار

١٩٥٨



حُبَّةٌ إِلَى حَبِيلَةٍ

ومناسبة زلزلتها الكوبت عام ١٩٦٢

بجيلة زهت الكوبت وذا الخليج بدا سنه
كم قد سمنا عن مآثرها تردد في الشفاء
ولكم جعلناها مناراً في دلجير المياه
ولكم دعونا بنت بعر أن نسير على هده
فلما لها غدت الجزائر أفق أهداف الفناء
فيها الفناء تخوض معركة المصير مع الآباء
فزينها حصن الرجال بعزمها ردي العدا
ما حال دون جهادها خدر نبتة يدها
انخاضها حين الزهور وعزها غر الجباه
وحياؤها شرف الفعل يقودها نحو النجاة
فانظرن في خطواتها سمي القتاة وما تلاه

لنجبت فوزاً للنسا والدهر اصدق من رواء

* * *

هذي صروف الدهر ما بين من أحوالنا
وذرى البطولة نستجد بهبة بمعاننا
سربنا حصن الآباء بناسنا ورجالنا
أبداً كما كنا ولم تحين شباه ناكنا
نلق الخطوب بمرمة رقى إلى اعمالنا
فبخولة وجيلة سقطت شمس نضالنا
ولسوف نصمد للخطوب بروحنا وبغالنا
ولسوف نعمل والعروبة رائد لمقاتلنا
ردى كثافة العرب ما قد ضاع من آمالنا
فعل بديك نشيد ما زجوه من اجبالنا
واحي لنا الحيل الجديدة وشاركي بمآلنا
واستلهمي سير البطولة من زاث خللنا

* * *

أجيلة هذي الكومتُ
 بلاد مجد محمدُ
 نهشتُ فأسرتِ الخطا
 ولها العروبةُ موردُ
 وبذتُ على شبح الخليجِ
 دليلَ صدقٍ يرشدُ
 فهي المثالُ لهضةٍ
 في سيرة تجددُ
 أومتُ دعائها على
 حكم ينير به غدُ
 ومشتُ يصونُ كتابها
 شهبُ كريمٍ سيدُ
 فلتنقلي عثا التجةُ
 عطرها لا ينفدُ
 اشراقها درُ الخليجِ
 ومن سناها القرفدُ
 ولكِ التجلةُ ما علا
 للحقِ صوتُ يرعدُ
 إنا هنا جندُ العروبةِ
 للبطولةِ نشدُ
 غليجها ومحيطها
 لكِ نامرُ ومؤيدُ
 ولنا ترنَ هتافنا
 يحيي ابن بلا الاصيدُ



شرف الأكرار

الاجل

الاجل

و نحية الدان المهاد محمد الخامس إثر نفيه

قد نذرنا للفدِ الحرِّ دعانا ومشتينا لا نبالي بعددنا
 أمة نحنُ رأيتُ أن لها في سيرة الحربِ إجلالا وشانا
 صحتِ الدنيا على عزمتنا مذهبنا خصلنا فيها سقانا
 أرقامُ وقد احتاطوا بنا

ما لهم في الأرض من خصم سوانا
 بل هم الأعداء فيها بينهم
 و هم الأخوان في جلب اسانا
 جمع الباطل ما بينهم
 فليهن في نصرة الحق بلانا
 فلتنا في كل ربيع صولة
 نكبح الظالم كي تحمي حانا
 هكذا نحن صكرام فاذا
 سنا الضرر اعتصمنا بابانا
 وبشناه كفاحا صاروا
 وانحننا الموت والموت هوانا
 روعت مرأ كش فانتفضت
 تغدو الغزم وهاجت بركانا

وانضوت حول لواء ظافر
فقلها نحو مناها ملك
حبوه لعبة في يدهم
حبوه ناشد في دهره
فلذا هم عليك عينه
واذا هم عليك قلبه
لا يريد العرش في زخرفه
فلت صرخته منفرة
هنا نحن على اصكتافنا
وازدت جنب فرنسا حفته
حفته قد بذرت في ارضنا
ومضوا بالملك النهم الى
شرف الأحرار قد أحرزه

هو السجن وعاف الصولجانا
هكذا نحن كرام فاذا
مستأ الضم اعتصنا بلبانا

قدوة الأحرار كم فكبر من
حبك التاريخ لذ سجل ما
ولك المستقبل الوفاء ما
السجون السود من ظلمها
والقتال المر في ساحته
وانتقام الخصم مع شدته
خيسة فيك وكم نرفع شأننا
أنجز الأفكار بل أعيا اليانا
هذه الحال سوى درب مناها
يسم الفجر غداً جر علانا
رُوع النصر ونسقيه ديانا
هو ادعاس النصر يتفاني

١٣٧٢ - ١٩٥٣

البحر



هز فوز

الى الذين يقولون : « لقد فُتِحَ الاجتون
على القرية ، مهمهم لفئة في كل ارض ،
انتم يحدث من احاديث عائلهم ،
ومظهر من مظاهر عزائهم .

في الليل حين تنامي النفس كريها

ونستكن لآهات واحزان

نشكو المصائب اشتاتاً منوعةً وتسكب الدمع من احشائها قاني

كان الخيم قد أبدى الأسي صورا بمجموعة كلها في سلب اوطان

سكائه والأسي انهي بساحته لم يعرف الفجر إلا سمع آذان

في الليل ليل الذين الأنس برهيم

والصبح يوظفهم من غدع الحان

دومئ نذله ألا هبوا لرتكهم واحموا مواطنكم من وصمة العار

ثم استراح الى الاشجان مرسله يقول هل فيهم من سامع واعي

هذا الخيم اني لست اجهله وكيف اجهل أترابي واشياي

هل فيهم غير منكوب له خبر لو بشه جبالاً لاندك في الصباغ

ما فيه يحفل بالذكرى وحاضره ثم الدليل واحاسات ملتح

وفي الشوارع والحارات سائلة باعوا الكرامة في حانوت ضائع

اني سأهتف ونعم اليأس اندهم للسكرات لعلي بالغ ناري

وأرهفت فوز نحو الصوت مسمعا وأرهفت فوز نحو الصوت مسمعا

نقول هذا وليد بالندا حادي

لييك يا دعوة ما زلت ارفها الله يحفظنا من صولة البادي

وفي الصباغ أنه فوز شاكرا نقول مثلك من يدعي لانجاد

مال الجميع الى الشكوى على ضف مال الجميع الى الشكوى على ضف

وقد ركنت على شكوى واحاديث

بعت في النش حب النار فانقضت

فيه آثر فواد واجناد

عاهدتك اليوم ان افني المبة على عاهدتك اليوم ان افني المبة على

ان ادعو القوم نحو العود الباد

وكان في قلبه من حبا فبس اودي نار آمال واشواق

وبحّ الهوى ما عسى سلطانهُ أحدُ

كأنهُ سوط موسى في النساءِ باقي

هذا وليد يبيع السر محضاً للقدس مذ حلها شدّ إذ آفاق
قد ناله السهم حتى كاد بأسره وما سوى فوز من آثاره داني
ترى يصالح فوزاً عن صباه أم يشكين لآلام ولهاق
هما رفيتان في نهج وفي هدف لم لا يكونان في عبس واطلاق؟

وفارقه على عهدٍ بنصرته وفارقه أسير العهد والكدر
ونبت العزم في تحتين مطلبه والحب يهزم ما بالمره من جد
فسار نحو أيها خاطباً فإذا بالشيخ يملن عن رحبيه الأبدى
وليد أنت مثال النفس في خلق وانت رائدٌ في وثبة بند
إني أصاهر فيك التبل مكتلاً وما لفوز سواك الدهر من احد

وسوف أخبرها حتى إذا وضعت

مددت ليطال المنصور كل يدي

وودع الشيخ نوديع الشكور ولم

يحسب سوى أنه والفوز في قرن

واقبل الشيخُ يدي الرأي لاجته وقد نهال منه الوجه بالجذل

عالت له فوزُ انيم بالوليد فنُ اخلافه تكمل الاوصاف للرجل

نام الجيع على البلوى ووطأها وقد أبان لنا اشرافه الامل

لكن لي هدفاً إن لاح مطلعه التي الوليد التي ميسورة السبل

فقل له اوقت فوزٌ شبيبها للبعد حتى ترى الانتاج للعمل

وادرك الشيخ اسباب الهوى فرجا

للسالكين سبيلاً ثابت السنن

ولم ير الشيخ بأساً في اجتماعها

بد الذي اوضحت فوز من العذر

وكيف يمنع شهماً عن مبدوء عن تشاركه في العزم والطهر

واعلنت فوز عن اسباب مهتها في جراف ما زجتها صبة الخفر

فوز ترى العبر لولى خطوة عرمنت

للتضحيات ومساعدة الى الظفر

فوز ترى القول قد شاعت بجاله

وما له حين رنو العين من أثر

لا بد من عسبة قسى مآربها كىما تقرب يوم المود للوطن

واكبر الشيخ ما أبدت كرمته

وقال والسمع من آمانه جارى

وليد ذا نمر مما دعوت له يحزبك ربك من داع ومنوار

فادع الشهاب الى مستقبل حشيدت

فيه الجبود بمقتلهم وأمار

وفوز ليس لها إلاك من رجل أجزل لها المهر مهر الأخضر بالثر

من الخيم نخطو نحو غايتنا لانوف السير حتى مدخل الدار

فاللاجئون منى جدوا جسيم زك اليهود وزالت وصمة العار

١٩٥١



رسالة من يافا

الرسالة ليست خبالاً ، فهي خواطر
تحول في قلب كل عربي فلسطيني ،
بينه الوطن السليب .

من ههنا من أرض يافا اكتب واليكم التي الحديث فأمسب

من ههنا من جنة عات بها ربح فأمست بالجيم تلب

من ههنا وطن تشر خصه وله الصبابة الأراذل مخلب

من ههنا اخوانا وبناتنا أزجي التحبة فطرها لا ينضب

تبست من الوطن السليب اربحها

رغم المطلوب ورغم بني رعب

فكأنما هي للقميد ندائه وكأنما هي للهاجر مطلب

تمضي السنون ونحن بين مرابط جنب الدما ومشرّد يتأهب

هذا بنوح على مرابيه التي

فصبت وذلك صامد متعذب

عكائن وحولة في خطها تشكو ونحن دموعنا تنصب

إنا نعيشُ بفريةٍ في دولنا فالجار شيلوخ وقاضُ أهجُبُ
شرُّ البليَّةِ أنْ نعيشَ بجبَّةٍ والبيضُ فيها باللونِ مشرب
داري ولكنَّ باليهودِ تَدُنْتُ كالروضِ بفتنةِ جرادِ اجرب
قولوا لمن يبني التماشُ هنا

اسمعُ ولا يخطي الحديثُ جربُ
إنا نعيشُ على السخامِ بينهمُ هم يحقدونَ وحقدُهم منشعب
ما بينَ خندقٍ والقتيلِ كبيرُ والشرُّ من ذفراته يثَلُجُ
أوبن حطينَ وقد أهوى بما نجوه صاحبُ سولة لا ينلُ
كيف التماشُ والأراسلُ شُرِدَتْ

والبيتُ بسكنه دُخِلُ مذهبُ
إن الرقابَ إذا تطاولَ شرها لحى البلادَ فكسرها يتوجب
كالشوكِ تحمله النصوصُ نصيرةً وبه لدى طبعِ التكثرِ أجب
لا عيشَ مع من يستحل ديارنا فالدارُ ليست متجرأً يشكب
إنا هنا أخرى بغيرِ خلافهم فلهي معاداةُ العروبةِ مذهبُ
ومُ التناهُمُ مع الكفاحِ تراهُمُ جيتا ولكن في السلامة أذوبُ

فالخيرُ كلُّ الخيرِ أنْ نَسْتَبِلُوا والشرُّ كلُّ الشرِّ أنْ تَهَيَّبُوا
إنا هنا جندُ العروبةِ في اللقا سنرونَ منا معشراً لن يغلبوا
إنا زانِبُ كلِّ حينٍ سِرْكِهم فتجمعوا وتهاؤوا وتلبوا
فالبحرُ في يافا يواعدُ رمله ويقولُ أهلك يا رمالَ عَرَبُوا
والحقْلُ ييسمُ للجداولِ حاتفاً اني يلوح لي الزمانُ المنصبُ
والطيرُ من فرحِ النفاذِ ساجعُ يا عيشُ اني عن قريبٍ اطربُ
هذي فلسطينُ أناها أهلها والفاصيونَ قد احتواهم مركبُ
إنا هنا نجبا على آماننا ونشيدُ للنصرِ المبينِ وزنبُ
العربُ حولكم توحَّدُ معْهم ومسامهم عودُ مجيدُ طيبُ
فالي اللقا في لومنا والى الوعى بجلو بشدتها الدخيلُ وينكبُ
والى اجتماعِ الشملِ في أوطاننا فيمود من فد شرَّفوا أو غرَّبوا
ونشيدُ مجداً للعروبةِ ساطعاً وعن المكارمِ والمعالي يغربُ

مايو - ١٩٦٥



مصباح الفيل

مرقة الشيخ الرحوم احمد بن
ملاي الرواسي المبي، وكان من
كرام الرجال في محنت،

قلوه علام لا عيب فيه
واحد عاش غير أن نداء
وازدبت منه بلدة فساوها
امس ودعته كورد جود
غير اسرافه بجري الكرام
كافل عيش يجمع في الانام
بدء من يكون بدر التهام
يستقي منه كائد أو محامي

كيف ألقاه بعد ذلك قبرا
كيف ألقاه بعد ذلك صمتا
ما لك كراه إن بدت خلعتني
باللدى بالتخار بالخلق الج
أورقحاء هل بقي ما عهدنا
من روا أم عليك جنح الظلام

ذلك نعيم بدا فضالبه الله
واذا ما التريب حل فتولي
وهو الجليل إن اناخ بأرض
وعمان لصدف ذلك دليل
كم حوى فاعل بهم حود
لونس كذا بحال انعطاف
من حوايك يقطر قهلسي
لست ألقى بارضك الاسدحمي
واذا اغتيل مثل احمد جبراً
فامطري رحمة الاله ضريحاً
وارمقي كعبة العدالة نبراً

ل ضودي عودي الى الاغلام
قد تولى زمان ابن المواي
ظير الشر موجه متظلي
صاوها تموا مقال حدام
كان يرحي لتجدي واعتصام
نغاني وما لنا من مرام
واسمي الكل هاتفا للامام
غابها بل تسوقه لانهدام
فمن نهدي لكبحر الظفام
ضم خلقا كمثل صوب النعام
يطلب الحن من حسام الامام

١٩٤٨



سبله خلدن

و افر سي الشاعر خلدن بن
يدو حزنا دفينا ي تشي
مكانت هذه الرثاء

يا ليل مد من الظلام سدولا
ما عذت ايسم للصبح ونوره
طال اسطباري بين كرم مقدر
الدار ما عرف السعادة اهلها
يحتاجهم بؤس فهذا مدققت
أهوت بنا نوب الزمان فنحن في
حال بحار به الحكيم سبلا
أودت بموطننا العزيز مطامع
أبى الجميع علاجها والداء في
سلي عن الوطن العزيز لو اني
أدلى عن الحكماء كيف تجاهلوا

وانشر عليها من دجلك ذبولا
سيان يوي عنة وأميلا
يذوي الشباب وبهم الاموال
فقدت عذت انبأها نكبلا
في دائه لو متبر ما كولا
أهوت بنا نوب الزمان فنحن في
حال بحار به الحكيم سبلا
أودت بموطننا العزيز مطامع
أبى الجميع علاجها والداء في
سلي عن الوطن العزيز لو اني
أدلى عن الحكماء كيف تجاهلوا

سلي عن الأشياخ كيف هوى
طمع لا كتب حول ذلك فصولا
سلي عن الأحرار كيف تشرعوا
فالمر صار بهته مشغولا
سلي عن الشعب الأبى رزعزت
جنباته فندا يعيش فلولاً
سلي عن الوطن الكريم تعدت
آفاته ورأى الطريق طويلاً
سلي فسندي للصابر مطامر
يبدو بها عقل الحكيم جهولاً
* * *
يا ليل مد من الظلام سدولا
لا شأن لي بالصبح تشرق شمه
والقلب يشد في الصباح قبلا
قد كان لي افق اذا ناجيته
التقى عليه الشر جمع سحره
مهلأ أنا شعرنا من لنى
قد طالما ناجيت موكب نوره
و دعوت أن يدنو اليك ظبلا

سلي عن الأشياخ كيف هوى
طمع لا كتب حول ذلك فصولا
سلي عن الأحرار كيف تشرعوا
فالمر صار بهته مشغولا
سلي عن الشعب الأبى رزعزت
جنباته فندا يعيش فلولاً
سلي عن الوطن الكريم تعدت
آفاته ورأى الطريق طويلاً
سلي فسندي للصابر مطامر
يبدو بها عقل الحكيم جهولاً
* * *
يا ليل مد من الظلام سدولا
لا شأن لي بالصبح تشرق شمه
والقلب يشد في الصباح قبلا
قد كان لي افق اذا ناجيته
التقى عليه الشر جمع سحره
مهلأ أنا شعرنا من لنى
قد طالما ناجيت موكب نوره
و دعوت أن يدنو اليك ظبلا

ناديتهم للجد يرفع موطناً
ولكم أثرت بهم ماثر اسمهم
حتى عراك من المزرعة عارض
وبقيت نسر لا جناح بجني
يا ناعياً لخلال بدر اثني
قد كنت أمل أن يعيش لكي يرى

لنصر فوق جبالنا اكليلا
وبرى الشباب وقد توافد جمعه
ويصوغ في نصر الشباب قصائد
يلقى بها عند البناء دليلا

فوي بسقط أين مدفن بدونا
شيعتوه فهل وفيهم حقه
فوي وحكم هلال لم يمت
وأهو الأديب إذا انقضت ابانه
ثقلته في اشماره وخلاله
نبا ينثني المرعا واسولا

الموج العجيب

من بحرنا بحر العرب
سمعت للموج صخب
فلا السفين مشرع
ولا الطيور تقرب
والموج بين زخفه
ينذر بالأمر العجيب
صكائه يهتف ذا
يوم عمان المرتب
انا النذير فلينزل
كل ظلام قد رهب
انا البشير فليكن
لكل خير في طلب
فبا نجوم اشمسي
مالك عندي من سبب

ويا قيودُ انكسري
 عن كل شئ منسب
 ويا جوعُ انطلق
 طاغرةً مدى الحقب
 البحرُ نارٌ غاشية
 والبرُ أخرى بالنصب
 قد غرقَ الظلمُ فا
 له معادُ يرتقب
 و«مقط» عروضا
 ترهبُ بأوابِ قنـب
 الموجُ قد طهرها
 فترقصوا اليوم طرب
 ولتغنوا : يا شعبنا
 حققت آمالُ العرب

من بحرنا يا موطني
 سمعت صوتَ الزمن

بيتُ الظالم أن
 جاركُ حكم علي
 أمهلك الله لكي
 تسلك خبر السن
 فلم تزد إلا أذى
 لكل حرٍّ وطني
 طفا طفا على تياره
 بنيران حكم صف
 فرشه تناثرت
 اجزأه كالصن
 وسجنه انهار على
 طاغوت المنه
 وجيشه عاد الى
 بلدانه في وهم
 فا له من ملجأ
 سوى دووب لندن

أين « الطفلة » هنا
حطم سرح الوثن
وإن ووتر فبلد في
أرضه الميراث
وإن « كنجي » وما
جمع من غنم
وما « لنبول » غدا
ينشد سلم الزمن
أهوى هم موج طغى
على رؤوس الفتن

يا أيها الأحرار فدا
أقبل بحد سمردي
فلم يمد نثرينا
سبيل نعى « السبد »
ولم نمد بلادنا
خيراتها للأبد

طهرها الطوفان من
عهد تليل فكسد
انكشف الطوفان من
شعب صكرهم الحسد
يشهد في حاضره
بحد عظيم لقد
وبشر حارسا
حي الخلبج الأصيل
يسر في نهشته
سيراً سيد المقصد
ويجمع الأبدى على
حب عمان الأبدى
فيا شباب اقبلوا
نبي صروح السود
ونسهل سبرنا
فيد عهد « مرشد »

سلطونا على البحار

ينظ المتمدني

وحيننا على القلعة

حافظ للبلد

وحكمنا سيادة

للشعب حتى الأبد

فيا عمان ابتهجي

بيومك الفخلد

قد انتصرت بعد فن

عشت بعد اسود

لقد آتى الموج على

النفي والمستبد

وها هم الأحرار في

نشوة نصر سمردي

١٩٦٦

يوم الأربعاء

برحا

البحر

مرثية فريد الكويت والمغرب

جيباً سمو التنوير له الشيع

عبادة السلم المساح

دمي اليوم يا براح مدادي

لا تسلي عن النضارة في شه

فالزوايا توارت وتالت

البلاد الامين انشا قدناه

حاربنا مصائب الدهر حتى

عاش للدار والدا فبناه

وحباها من الشباب اندفاعاً

فشت نحو نهضة شملها

واستقرت على التآلف والخبر

اب يدھر أي خطب دهانا

وباني حشاشة من فؤادي

ري وعما عادت من إنشادي

هاويات بزمتي وبلادي

فأذا بني لبني الصوادي

أفقدنا منارة الاجساد

ورعاها بهمة وسداد

ومن الشيب حكمة للولد

وانت جنيها زكي الحصاد

نشيد الفشار كالاعواد

صير الدار قطعة من سواد

العيون التي رأيت أسير نوراً ورجاء دموعها كالعباد
والقلوب التي اطلأت على الحبر دعاها الى البكاء منادي
ردد النمي نمي من شمل الشب

ففضل وقاده للرشاد
انما «الاربعة» وحش عتي ليس يوماً نمبته لازدياد
فالكويت العزيز في ماتم الحزن
كأفقر كسته سحب غواي

او كشكلى تجللت بسواد وقيم يعيش يعيش حداد
يا أبا سعد للكويت بذلت العسر بذلاً يفوق بذل الجواد
ما تفاعست في جهودك حتى مت والدا شدة الاجهاد
كنت في الحكم والداً بين شعب ضم جمع الآباء والاولاد
سار في ركبتك المظفر سيرا نحو صرح الطلي رضي القيادة
قد رأيت فيك وانذا السامي ودليلاً الى البنا والنياد
لشي وانما بفائدهم الشهم وثوق الجنود بالنواد
التي استت للكويت علاه فالتقى طارف بخير نلاد

شبه شبك الكرم فلاق جده مع خماتص الاجداد
فهو صوت مردد كل حين انا من غرس أرمحي جواد
هنا فله يفرح مدى المين سواء بناتق او جماد
لا تمنى اذا سكبت دموعي وأذبت الفتيت من اكبادي
ايه شب الكويت صبراً فبهني

سنة الله في جميع العباد
حياء الفقيد كانت طرفاً تلود على مدى الآباد
ولكم في صباح صبح رجاء ناطق ان جدمكم في انفراد
اخذ الله بالرعاية غناه وأبغاه عمارة للبلاد

١٩٦٥



سطح الفجر

إذا ما ردّدَ المنياعُ في زهرٍ وفي خمرٍ
ونادى أيتها الأبطالُ تلك مواكب النصر
قليلُ عمارٍ قد وثى وهذا مطلعُ الفجر
قللُ للصوتِ يا أهلاً أبت بشعلةِ البشر
وهي للبناءِ بدءاً وعزماً كالمدى يفرى
وسرٌّ في الموكبِ الجبارِ حيثُ مثابت الخيل
ورددتُ جثتُ يا داري اليك ليثدي دوري
وارفعُ بندقَ الخفاقِ ملءَ البرِّ والبحرِ
فانْ انْغمسْ قد وثى وزالت عتبةُ الشرِّ
و«مقطع» أصبحتُ أقتا لعرب طيلة الدهرِ
فصوتُ الثورةِ الهدّارِ ملءَ السهلِ والتجدِ

* * *

هناك حشاف أبطالٍ ملا الآفاق كالرعدِ
فأضغرتُ لى نفاثهم تردّد من حمى الأسدِ
شروا بالموتِ موطنهم فنالوا خروّةً التجدِ
فهم زحفوا على الطائي وهم ثلّوا على التمدِ
أماك إنهم وصلوا فلاح الراسخ الصمدِ
وذلك لؤلؤهم يسار شعار الشيب والولدِ
عليه من دماء الشء ببر نهج واضح التصدِ
فيا أوطاننا إنا ولن غينا على الهدِ
ويا أبناءنا عودوا وشدوا في الحى الأبدِ

* * *

إذا ما ردّدَ المنياعُ فاصمغ دعوة الوطنِ
وهي للبناءِ بدءاً برغم البطش لم تنه
تبارك فعلها المحمود في سرّ وفي عرف
وفلّ إنا مشبهاها خطا جسارة السنِ
وذلك «حسنم» يزهر ويطلع صبغة الحزنِ

وملء « صحر » ابطالاً عوا اسطورة الوثني
و « نروي » في خائلها تضاحك بسة الزمن
ومن « صور » علا صوت أطاح بنهب المحن
لنحي اليوم احراراً فلا لينس « ولا » مولوي
وكل « عمان » قد هبت فأصغر لنصرة المدن
عقدنا الزلية الكبرى وعشنا في حي السكن

١٩١١



الفتيات الإرشادات

استقبلت الشارقة اول دفعة من خريجات التوجيهية - شال
في تاريخ عمان ، عاتمة من الكويت الى الشارقة ،
بعد أن أدت الامتحان . وكانت اذاعة الكويت
قد أعلنت أسماء التاجحات ، فأثارت هذه التاسة
السيدة خواطر الشاعر :

قل يا مديح وردت الأسماء لك قد نسجت في الانبير ثناء
حرك عمان بما بنى بنائها فكيفها بالخرن كل وفاء
كم قد أمتنا الحادثات بفجع حتى حسبتا جوها بأسماء
ولكم وجدنا الشر في أبنائها حتى كرهنا الرسل والانباء
فأعدت على اذني مقالكي اني قدست بد يائك الأسماء
المشرقات بشمس علم نير والمائدات كزمن مضاه
لم تبق شارة على اوجائها جهل بسبب ذلة وعناء
بل أصبحت للعلم مشرق نهضة ومنار غفر طاول الجوزاء
والعلم يذني للمستحيل فلم يذر لوما ولا جوا ولا اعتناء

فبينا بالقفور نلقن التي وبها تلت الفخر والتمنا
 لاؤكن على الجبين غارم يكسو المواطن عزة وسنا
 والشعب قد فرش القلوب مرحبا
 أم المطار وجاه ونساء
 فكانت في يوم نصر خالد
 من «ابن مرشد»^(١) فدعوى إجماع
 وكان له لمح الغد المأمول في ابنائه فأتى يشد رجاء
 عدن الجيع صبرهم وكبيرهم بالسي إن رضينه أرضاء
 أقسم أن تبت روح عزيمة في الجبل كي تلو عمان لواء
 العرب حولكم مضوا في نهضة تلي النفوس ممزة وعلاء
 وبلا دكن نفى على أجماعها بني نطاول شدة وشقاء
 وعدا على حرمايتها فتعطت آسائها واستسلموا استخاء
 صافت على ابنائها فنشردوا ونجزأت أرواحها انقضاء
 أملت بالوطن الصغير جبه وابت تجزئة «المزون»^(٢) إياه

(١) الأمام ناصر بن مرشد الذي أبلى الجيرة قال عن عمان
 (٢) من إجماع عمان

وشهدت صمن شهادتي شهادة لعمان لا شيعا ولا أجزاء
 يا مرحبا بالمائدات تحبة عبت كغالبية دفت انشاء
 صحت بشارقة لكن سوادح

ودنت عيون ترنجبي الآلاء
 بأمننا الكبرى عمان قتالي فالعلم سوف يبدؤ الظلمات
 الساحل الوثاب لاح منياؤه وغدا يم النجد والبطحاء



وثبت دلي

دُفِّي توثي نحو العلاء
وسيري للفد المأمول أنا
وعاهدناه في مساه كها
بي بك نهضة انعت حديثا
وضم الشعب يحسن فيه صنفا
ولا يبي الواطن مثل حكمه
فسيري نحو مجدك في نجاح
وجدتك قبل عام في نهوض
وما انا قد وجدت الصبح يحنو

عليك بنوره مله الفضاء
كسالك من الحياة بهيج نوب
فسيري للفد المأمول حتى
وكوفي في عمان دليل سيري
وأخي العرب في هدف وسيري

١٩٦٥

تولد حتر

منبت الاحرار ما زال على
شرد الأبناء ولحن الحى
كل يوم خبر عن بلته
فكان البطش منه سدف
نشر الارهاب حتى أصبحت
«وله اليوم أبي» فارغوا
ترك الطاهر ذئب يستبد
أظهر الحقد فلا يثني رشد
وبأنتك إقدام أشد
وله صبرك كالاشراق مند
نسبت القجر بالاخبار تشدو
لبي البحرين نصر لا يحده

شرودم انت في زينهم
أوصهم تبت ابطالا قات
شبهنا اقم أن يقصي الندا
يا بي لثنت هل داركم
موفوكم ما رأينا منهم
غير حالات وحوش حين تعدو
بطالا ينو وعزما يستبد
بعموا فردا يتم في الحال فرد
وله حرية البحرين فصد
غابة سكانها ذئب وفهد

ملأوا البلدان من أحرارنا
 نرى الراحة ضابط وجند
 قسماً بالجد في عليائه
 وعين شردم خصم الله
 ملضح ما دعت اوطاننا
 دون أن يمننا مني وقيد
 ونبتلي الخصم منا قوة
 هي كبح عن مرابطه وسد

١٩٥٩



نزوى

يا بدد مد لناظري ضياء
 كما أرى زوى ترى وسما
 وأمزق البعد الثقيل فلا أرى
 حجباً تصد الدار أن تراه
 يا بدد عوناً للعيون ونجدة
 للنفس تلقى في ضياءك شفاء
 فلكم حملت الشوق نارا في دمي
 صكمت قطع مني الأحكام
 يا بدد إن لم تكشف عارم دغبي
 فكنت الرسول يزديني أنباء
 فلائت قلهم كل ليل دامس
 أنت النجم لمن شكا بأسه
 حدثت عن الحصن العريق وما اعترى
 جنباته وحل اوقضى استخفافه
 وارمق نبوء الصالحين بنظرة
 واجعل لها من أفلاك الاشدا
 واجعل ضياءك « للملاية » بسمه
 وعلى « السقاة » نفرة وسفا

ما زلنا «لنقر» الأهل نحة خائف
 ما زال يفس من هناك أباه
 واسكب «بدروس» من سيالك حزمة
 تضي عليه طهارة وهاء
 فكم تدنس بالملوح وكم شكت
 أمولاه من جندم ايذاء
 ولكم فداء بروجهم سلف مضوا
 ما زال مهجم بشع سناء
 أجلا جوش «البرغال» وقوموا
 من م «الموطن» العزيز بلاه
 سل «فارسا» عما أصاب جنودها
 في أرض «بركا» فاقنوا أنضاه
 بحيا نسلم اليوم خسفا منكرأ
 أقبل أفضنا البطش والأعداه
 حشام نرضى بالاهانة وافنا
 ونبش في لوطنا غرنا
 أفلا بحر كنا سجل حافل
 باهى برضة شأنه الجزوا
 وامتدت الانوار من آفانه
 غرا بشع حمامدا غرا
 يا للآفة لحاضر قد أصبحت
 أهله هلكت لنا وشفا

يا للفلاح غدت ملاذا للمدا
 يقولون منه اواسرا تحكروا
 يا للقبائل في عمان استضفت
 فذات تطيع برغها الأجره
 يا شعب قد قومت جبهتك سامدا
 سلام تسلم أمرك الرؤساء
 إن يسكنوا فيك الرجاء نشيد
 صبا ثبت في الفضاير بناء
 فل للذين على المصالح سلوموا
 ونسوا البلاد وحالفوا الفخلاء
 أفلا بحر كرم تراث خالد
 بدعوكم أن تطرحوا الأهواء
 ماذا غديكم غنام زخرف
 بجحت منكم منة شيئا
 تلهي لن تجديكم بمجوحة
 فحجبوا البسمل والاعزاء
 وإذا وأيت الوحش كشر صائحكا
 قد استند لليلة يسلا
 يا أيها الرؤساء بصر روية
 تليينون الداء والأدواء
 ونحالفوا والشعب في دحر المدا
 ولتنبهوا البغضاء والشعفاء

يا شعبُ بقرْ من جوعِكَ غرنا
فليكْ نقدُ في المصابِ وجاء
والذا رأيتَ على الكفاحِ غشاوةً
من مشرّ هبوا له أكفاء
بدلوا فتادوا في ممانِ مفارِجٍ فتدعهم أن يبدؤوا الاخطاء

واجمع لبوم النصرِ عدّةً جعلل
يذرُ الساس للبلادِ هباء
واسمِرخِ المدنِ الايئةَ كي رى
جمعَ النبارى فد أجابَ بداء
فاجمع لبومك من « ظفار » ومن « دبا »
نسجِ صدى الاحرار من « هلا »
ورى « صغار » تراحت طرقاتها
تؤيدُ الابطال في « غناء »
واجمع من « الرساق » دعوةً تأثر
كانت الحبيب لها حماء (برا)
واشهد « بومر » نجمةً حسنةً
ليجيب ومنض رصاصها (الليحاء)

ولتشهد التاريخ أن هاننا
ولتلق روى عند ذلك عيّدنا
فقلتد حكمتنا الدارَ حكماً صالحاً
وجلا عن الوطنِ العدو جلاء
وقلاع (مسقط) في ذراها رابةً
ألدلُ اكسبها علا وشاء

بابدو فد حرّكت في خولطراً

نسي تفلرنا صباح مساء
اني دعوتُ الله ان يحمي الحمى
وبشيع فيه الامن حتى يفندي
بابدو أدعو من برالك على السما
أن يمنح الوطنَ العزيز رعايةً
وعندَ شعبِ عمان في أهدافه
فد ثبتت الاحرارُ فيه لواء

١٣٨٦ / ١٤٦٥

تجميع

حصلت أخطاء بسيطة في الديوان فوردعا لها بني راجين من القارىء
الكرم نصيحيا .

الفصيدة	القطب	العواد	المنفعة	اليث
عماني يودع	احتراف	احتراف	٨	٧
س	قلت	قلت	٩	٢
الى المعجزة	بجزبك	بجزبك	١١	٧
من مراحل العرين	عليان	عليان	١٧	٣
عن في التلج	شواطينا	شواطينا	١٨	٢
ابها القادة	هذا	هدما	٣٢	٧
نحية الى جملة	هذي	هزمي	٤٥	٢
رسالة من باقا	الزمام	الزمام	٥٧	٥
سحابة حزن	الاشباح	الاشباح	٦١	١
س	آلاله	آلاله	٦١	٤
الوج الداعد	ملنا	ملنا	٦٥	٧
مطلع القبر	حسنتم	مستتم	٧٣	١٤

الفهرس

وأذا

هذا المبروان

جلع القارىء في هذا المبروان ، على النصور القبايس الذي
واكب القضاة القباية منذ ان عاصر الشاعر سيرها قبل الثورة
ومدها ، فيجده شهوراً حول المواطنين القبايين فيبر عنه
الديوان نبراً صادقاً .

والنفس القباية لم تدخابة على احد ، فالكمل يعلم عها
بإرسة الشاعر هناك من تثبت لحكم لا يرشاه دين ولا
عروة ولا الدابة ، بحجة السدافة في الطعمر ، وحاجة المصالح
الاستثمارية في الباطن . وقد جمع الشاعر لقصائمه حول
ذلك الوضع السيئ ، فأثر ليلها الناس بفخر منع بالتناول ،
منرف بالزائم ، كما اسلف اليه فساد ، التي واكب بها
سير النهضة في البلاد العربية ووثائق الوطنية ، فجاء مصوراً
لشاعر ، يدلل على النصور العربي الواحد نحو فضاء العروبة .

هذا هو ديوان العجر ، تراصف ، الذي كتب الشاعر
فصافه ، عدله من ليل الالم المبرم ، وفجر النصر للرتقب ،
لجافاً بقدره : مواطنيه في عمان على عو الظلم والظلام .

الصفحة

٤٠	نحية لمران (٤٠)
٤٤	نحية آل جبلة (٤٤)
٤٧	نرف الاحرار (٤٧)
٥٠	مهر فوز (٥٠)
٥٥	رسالة من بابا (٥٥)
٥٨	مصاب القباية (٥٨)
٦٠	سحابة حز (٦٠)
٦٣	الوج المصعد (٦٣)
٦٩	يوم الاربعاء (٦٩)
٧٢	مطلع العجر (٧٢)
٧٥	القباية الزائمان (٧٥)
٧٨	وثبة دني (٧٨)
٧٩	مولد حرم (٧٩)
٨١	زوى (٨١)

الصفحة

١	الاعداء
٣	القضاة
٧	(ناهج وشيطان
٨	كعالي يودع
١٠	كالي العجر
١٤	كمن مراحل الطريق
١٨	كلمن في المطبع
٢٠	كليل الترحيل
٢٢	كمن الملم
٢٥	كمن الثورة
٢٨	كمنجاء الجليل
٣٠	كمنها القامة
٣٣	كمنالفة مدابدة
٣٧	كمنالفة الوشبة



والنهد

انجزت

مطبعة المعارف، بيروت

طبع هذا الديوان في ٢٠/٨/١٩٦٦

يصدر قريباً المؤلف

لمرجع عماد السياسي

الشرع الكبير

«نفسه فقال الطليح الربيع ضد الاستعمار البرتغالي»